فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله
يـــقـــدم

وقفة محاسبة

لفضيلة الشيخ : خالد الراشد

رابـط الـمـادة : http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotab&op=Detailes&khid=26647

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفُسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مُضل له ومن يُضلل فلا هادياً له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

"يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون" آل عمران : ١٠٢

"يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءاً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً" النساء : ١

"يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يُصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يُطع الله ورسولهُ فقد فاز فوزاً عظيما" الأحزاب ٧٠ :٧١

عمرك هو أغلى ما عندك

أما بعد، فإن أصدق الحديث كلام الله وخيرُ الهدى هدى محمد صلي الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلالة في النار ...معاشر الأحبة نقف أنا وإياكم علي مفترق طريق بين عام قد مضي وبين عام جديد ، عامُ مضي بكل ما فيه ، انصرمت أيامه وانقضت لياليه ، أنا وأنت نعلم كم مضي من العُمر لكن لا أحد يدري كم سبق من العمر ، لا أحد يستطيع أن يعرف متي ...متي تكون النهاية !

الناس يتبادلون التهاني...يتبادلون التهاني مع نهاية عام ومع بداية عام ، وهذا ليس له أصل ، فليس هذا لمكان عيد ولا مكان تبادل ...بتبادل الأفراح و التهانى ، بل في مثل هذا الوقت وقفةً للمحاسبة ووقفة للمراجعة ووقفةً لتحقيق تقوي الله تبارك وتعالي

تقوى الله هى النجاة

فأحسن ما يتبادل الناس في مثل هذه الأوقات أن يُوصوا أنفُسهم ...يوصوا أنفُسهم بمن حولهم بتقوي الله تبارك وتعالي أعظم الوصايا ، وخيرُ الوصايا تقوي الله جل في علاه ، تقوي الله التي هي وصية الله للأولين وللآخرين

"ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله" النساء :١٣١

وما من نبي إلا وصي قومه بتقوي الله ، وجاء نبيُنا صلوات ربي وسلامه عليه ليوصينا بهذه الكلمة العظيمة التي يقولها كثير ولا يعلم معناها إلا قليل ، بل من الناس من إذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم ، لقد قال الله لنبيه وهو خيرُ البشر "يا أيها النبي اتق الله" النساء:١ ووصي بها نبينا أصحابه حين قال "اتق الله حيثما كنت" حسنه الألباني

في كل مكان فلنرفع شعار تقوي الله جل في علاه ، كلمة عظيمة يقولوها كثير ولا يعلم معناها إلا قليل ، خير ما أظهرت وأعظم ما أسررت ، ولن تلقي الله بمثل تقواه جلا في علاه ، التقوي في أبسط معانيها : فعل المأمور وترك المحظور ، كثير يفعلون المأمور ، لكنهم لا يحرصون المحظور ففقدت هذه الكلمة معناها ، كثير يصلون ...كثير

يصومون ويتصدقون ، لكنهم عن الحرام لا يتعظون ، فتري يسُب هذا ويشتمُ هذا ويأكُل مال هذا ، ويتعامل بالربا ويتكلم غيبةً ونميمة ، فأين تقوي الله ؟

وأين أثر هذه العبادات التي نفعت عباد الله بها صباح ومساء ، حال الناس خلقُ الصالح بطالح ، حالُ أكثر الناس أنهم خلطوا الصالح بالطالح ، فكان لابد أن نقف وقفة محاسبة ووقفة مراجعة ، حتي نعرف مقدار الربح ومقدار الخسارة

القضية عظيمة ...القضية إما جنة وإما نار ، إن كنت تُقدم علي مشروع من مشاريع الدنيا فأنت تقوم بدراسته وتعرف مقدار الرُبح والخسارة ، فإذا تبين لك أن مقدار الربح مقدم علي الخسارة أقدمت ؟ هذا مشروع من مشاريع الدنيا ، فكيف بمشروع العُمر الذي هو أغلي من كل شئ ؟

قال ميمون ابن مهران: من يعرف قيمةً العُمر ؟ العُمر غالي ...العُمر غالي ، فلا تقبل له ثمن إلا الجنة ، لا تقبل ثمناً في العمر إلا الجنة ، ولا يكون العبد تقياً حتي يُحاسب نفسه كما يُحاسب الشريكُ شريكه

فعلي ماذا نُحاسبها ...علي ماذا نُحاسب النفس ؟

قلتُ علي أموراً عدة ، أولاً نُحاسبها علي الطاعات ، ثم نُحاسبها علي المُنكرات ، ثم نُحاسبها أيضاً علي المُباحات

نُحاسبها علي الطاعات

وأعظمُها توحيد الله تبارك وتعالي ، الذي أُمرنا بحفظه ، والتي لن تُقبل منا صلاة ولا صيام إلا إذا صح هذا التوحيد ، كم مرة حلفت بالله ؟ كم مرة حلفت بغير الله ؟ وأقسمت بالطلاق وبالحرام ، أما تعلم أن هذا من الشرك ؟ كم مرة حلفت بالله كاذباً ؟ كم مرة حين إذ همّت بك الظروف - بدل أن تلجأ إلي الله - لجأت بقلبك إلي غير الله جل في علاه ؟ احفظ التوحيد أولاً ...احفظ التوحيد أولاً حتي يسلم لك كل الأعمال

قال معاذ بينما أنا أسُير مع النبي صلي الله عليه وسلم ، إذ قال :"يا معاذ بن جبل" قُلت :"لبيك وسعديك يا رسول الله" قال :"أتدري ما حق الله على العباد ؟" فقلت : "الله ورسوله أعلم" قال : "فإن حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا" قال : "فتدري ما حقهم على الله إذا فعلوا ذلك ؟" قال : قلت : "الله ورسوله أعلم" ، قال : "أن لا يعذبهم" صححه الألباني

فالعباد يُحققوا التوحيد بكل معانيه وأن يعبدوه ، إن هم فعلوا فما حق العباد علي الله ؟ إن هم عبدوه ولم يُشركوا به شيئاً ، حق العباد علي الله إن عبدوه ولن يُشركوا به شيئا ألا يُعذبهم ، ألا تري أن توحيدنا اليوم يحتاج إلي تصحيح ؟ كم من الأضرحة تُعبد من غير الله يُمنةً ويسره ، كم هم الذين يخافون من المخلوق أكثر من خوفهم من الخالق ؟ أليس هذا هو الواقع ؟ لن تنتصر الأمة إلا إذا صح توحيدها ، لن تنتصر الأمة إلا إذا صح المُعتقد وعبدت الله وحده ولن تُشرك به شيئاً ، فتكونُ في كل شأن من شئونها تبتغي رضا الله جل في علاه مما أُمرنا بحفظه الصلوات وما أدراك ما الصلوات تضيعُ وتكاسُلٌ وتهاونٌ في كل مكان ؟!

اسأل نفسك ...أين أنت من الصلاة ؟!

اسأل نفسك يا ابن العشرين والثلاثين والأربعين ، ويا من تجاوزت الخمسين والستين لن أسألُك عن عشرات السنوات ، لن أسألُك عن عمرٌ مضي بكل ما فيه ، أسألك عن عام تصرم بكل لياليه منذُ بداية العام الذي مضي

حتى يومُنا هذا ، أسألك بالله العظيم كم مرة فاتك الصلاة في جماعة ؟ كم مرة فاتتك صلاة الجماعة ؟ مرات ...مرتين أم ثلاث ! أسالك بالله العظيم ، كم مرة ناداك مُنادي "الصلاة خير من النوم" وأنت تغُط في سباقاً عميق ؟ مرات ...مرتين أم ثلاث مرات ! أسالك بالله العظيم يا من تظُن أنك من المُحافظين والمداومين !

كم مرة فاتتك تكبيرة الإحرام ؟ كم مرة تفوتُك تكبيرة الإحرام ؟ والله لو صدقنا في مراجعة الحسابات لما كان هذا الحال ، والله لو صدقنا في مراجعة حساباتنا وانتظمنا في صلاتنا لصح كل أمر من أمور حياتنا ، وصدق عمر حين قال: "من كان عليها مُحافظاً فهو علي غيرها أحفظ ، ومن كان لها مُضيعاً فهو لغيرها أضيع"

أين صليت الفجر اليوم ؟ وفي ذمة من أنت ؟ أنت في ذمة من اليوم ؟ في ذمة الله أم ممن بال الشيطانُ على أذنيه ؟ وما أكثرهم ! اتقوا الله عباد الله ... اتقوا الله عباد الله ، وهل من تقواه النوم عن الصلوات ، والتساهل فى المحرمات !؟

أُمرنا بحفظ الأيمان

قال الله "وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ" المائدة:٨٩ فلا تحلفن إلا بالله صادقاً ، إيـــاك والحلف الحرام من طلاق وحرام ، سبحان الله يقول أحدهم لو حلفت له بالله لن يرضى ، من لا يرضى بالله فعســـاه ألا يرضى ، من لا يرضى إذا حلفنا له بالله فعســـاه ألا يرضى ، فلا يرضى إلا إذا حلفنا بالطلاق وبالحرام! نشركُ بالله حتى يرضى فلان وفلان !! اتقوا الله عباد الله ، واحفظوا أيمانكم

ومنهم من يُقسم بحياة النبي ، ومنهم من يُقسم بالأمانة ، ومنهم من يُقسم بأشياء وأشياء ، يقول عمر - رضي الله عنه - : "لئن أحلفَ بالله كاذباً خيراً من أن أحلفَ بغيرِ الله " ، فاحفظوا أيمانكم ، وإن حلفت وترتب على ذلك كفارات فأدى الكفارات واتقى الله

أُمرنا بحفظ البصر والسمع والفؤاد

كما قال الله : "إِنّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا" الإسراء:٣٦ كم نظرة أطلقتها في الحرام ؟؟ وكم كلمة قلتها ندمت على أنك قلتها ؟؟ ما هى ثقافتنا المسموعة وثقافتنا المقروءة وثقافتنا المرئية ؟!!

أليست ثقافتنا المقروءة ؟

جرائد ومجلات أخبار الرياضة وأخبار الفن ، أخبار الساقطين والساقطات ، نقلب الصفحات ، نقرأ أخبار هذا وأخبار ذاك ، ونحنُ فى غفلة عن سيرة مُحمد وعن أخبار مُحمد وصحبه ، هذه ثقافتنا المقروءة !

أخبار الرياضة ! متى ترى الفريق الفلانى ؟ وهُزم الفريق الفلانى ؟ وأمتنا مهزومة فى كل مكان وتُستباح محارمها وتُهدم مقدساتها فى كل مكان ، ونحن فاز فلان .. وانهزم فلان !

يا أمةً لعبت بدينِ نبيـــــــــــــــــــها كتلاعبُ الأبطال بالأوحـــالِ

وإذا تلى الإمامُ عليهم ســـــورة فأطالها عـــــدوه فى الأثقالِ

اتقوا الله عبادَ الله ، واتركوا سفاسف الأمور وتوافهها ، وانشغلوا بالأعمال الصالحة وبما يقربكم من الله .

ثقافتنا المســـموعة

موسيقى وألحان ، الأمة ترقص فى كل مكـــان ، الأمة تتمـــايل مع الموسيقى والألحان فى كل مـــكان ، أصبحت الموسيقى من الضروريات فى حياتنا ، سأل أحدهم أحد أهل العلـــم عن الموسيقى وعن الألحان ؛ أهى حـــلال أم هى حرام ؟؟ فقال له : إذا جاء الحق والباطل يوم القيامة فأين تجد الأغانى والألحان ؟!! تجدها مع الحق أم تجدها مع الباطل ؟!! ، قال أجدها مع الباطل .. مع الضلال ، فهل بعد الحق إلا الضلال ؟! أصبحنا لا نتأثر بمآسينا لأن القلوب امتلئت موسيقى وألحان ، الأمة ثقافتها الرقص فى كل مكان ..

أما ثقافتنا المـــرئية

فشاشات وقنوات .. إلا من رحـــم الله ، ماذا تقدم لنا هذه الشاشات ؟؟ وماذا تقدم لنا هذه القنوات ؟؟ ، فى دراسة وإحصائية أجريت على أكثر من خمسمائة فيلم يجرى ويعرض على هذه القنوات .. تبين أن ٧٠% مما يُقـــدم لنا فضيحة وفاحشة ورذيلة ، ٧٠% مما يُعرض فى بيوتنا وعلى مرئى ومسمع من صغارنا وكبارنا .. إباحية جنسية وتعليم للجريمة ، ثم نقـــول إذا أخطأ الابن أوأخطأت البنت ؛ من أين أتى هذا ؟!!

أما قال الله : " يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ " الحشر:٢ فهاهى الشاشات والقنوات دمـــرت الأخلاق .. بل دمـــرت المعتقدات .. وقتلت الفضيلة فى مجتمعاتنا ، فأين تقـــوى الله ؟! أين تقـــوى الله ؟!

وماذا تنتظر من أمة ثقافتها المقروءة .. رياضة وأخبار ، وثقافتها المسموعة .. موسيقى وألحان ، وثقافتها المرئية .. شاشات وقنوات ؟!! تُغير الواقع ؟!!!

وصدق نبينا صلى الله عليه وسلم حين قال : "يوشك الأمم أن تتداعى عليكم كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها ، فقال قائل : ومن قلة نحن يومئذ ؟ ، قال : بل أنتم يومئذ كثـــير ، ولكن غثاء كغثاء الســـيل ، وليتزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ، وليقذفن في قلوبـــكم الوهن ، قال قائل : يا رسول الله وما الوهن ؟ ، قال : حب الدنيا وكـــراهية الموت" صححه الألباني فحاسبوا أنفسكم على الطاعات ، حاسبوا السمعَ والبصرَ والفؤاد ، فإن ذلك من تقوى الله ، "يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" النور:٢٤

واعلم أنك لن تنطق لفظة .. ولا ترى نظرة ..إلا ستُسأل عنها يوم القيامة .. لما قلت كذا ؟؟ ولماذا شاهدت كذا ؟؟ فأعدد للسؤالِ جواباً .. فأعدد للسؤالِ جواباً ..

مما تحاسب النفس عليه أيضاً .. تحاسب على المنكرات

لماذا تجرأت على الله ؟! لماذا تجرأت على الله؟! وما الذى غرك بالله ؟! أما تدرى أن إبليس طرد من الجنة بسجدة واحدة لم يسجدها ؟!! أما تدرى أن الله أمر بقطع يد السارق على دراهم معدودة ؟!! أم تناسيت أن الله شديد العقاب وأنه غفار لمن تاب ؟! هل أحدثت بعد الذنب توبة ؟! وقلت من صميم القلب أستغفر الله ؟! وندمت على الذنب ، وأقلعت عن المعصية ، وعزمت على ألا تعود ؟! أم تراكمت الذنوب على بعضها البعض ؟!!

كثير من الناس يستهين فى صغائر الذنوب التى حذرنا منها النبى - صلى الله عليه وسلم - حين قال : "إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن إن اجتمعن على الرجل أهلكنه" صحيح الجامع وبكى مُحمد بن سيرين ، وقيل له : ما

الذى أبكاك ؟؟ قال : "والله لا أبكى على ذنب أذنبته ، إنما أبكى على ذنب كنت أحسبه هيناً وهو عند الله عظـــيم"

كم استهنت بالكلمة ؟! كم استهنت بالنظرة ؟! كم استهنت بصغائر الذنوب التى إن اجتمعت على العبد أهلكته وخسر وندم ؟!! فاتقوا الله عباد الله ، واعلموا أن من تقوى الله ترك الذنوب صغيرها وكبيرها ، كلنا خطاء ؟ نعم ؛ لكن خير الخطائين التوابون ، فإن أذنبت - وكلنا ذو ذنب- فأحدث بعد الذنب توبة ، ومن واجب الناس أن يتوبوا لكن ترك الذنوب أوجب

والدهرُ فى صرفه عجيب ولـــــــ ـــكن غفلة الناس عنه أعجب

وكلما ترتجِـــــى قريبٌ ولـــــــــــــ ـــكن الموت دون ذلك أقرب

الإسراف فى المباحات قسوة للقلب

حاسبوا أنفسكم على المباحات ، واعلم - بارك الله فيك - أن كثرة المباحات هى التى تقسى القلوب ، فإذا أسرفنا فى الطعام والمشربِ والمنامِ والمأكل قست قلوبنا ، ليست هى المعاصى التى تقسى القلوب فقط .. لكن إسراف الناس فى المباحات والتوسع فى المأكولات والمشروبات ، فى حين نأكل هنا ويجوع آلاف وآلاف من البشر من أمتنا ولم نستشعر آلامهم ولم نستشعر مصابهم ، كم يشتكى منا اسرافنا وتبذيرنا ؟!! وكم تشتكى منا مأكولاتنا ومشروبتنا التى تهدر فى القمامات ؟!!

والله جاء من يخبرنى فى حى من الأحياء أنهم ينبشون القمامات بحثاً عن الطعام ، من هنا فى بلادنا ! ينبشون القمامات بحثاً عن الطعام ، ونحن نتوسع ونبذر فى مأكولاتنا ومشروباتنا ، فليست المحرمات هى التى تقسى القلوب فقط .. لكن كثرة الإسراف فى المباح ، إذا أسرف العبد فى المباحات تعلق فى الدنيا ، والدنيا ضرورة والضرورة يؤخذ منها على قدر الضرورة ، وما زاد عن الضرورة فهو من الفضول ..

اتقوا الله عباد الله ، حاسبوا أنفسكم ، حاسبوا أنفسكم على الطاعات ، وهل كانت خالصة لوجه رب الأرض والسموات ؟ حاسبوا أنفسكم على المعصيات و المنكرات ، وهل أحدثنا بعدها توبات ؟؟ واعتدلوا فى مأكولاتكم ومشروباتكم وملبُساتكم ، وابتغوا القصد تدركوا ما عند الله جل فى علاه ..

نفعنى الله وإياكم بالقرآن العظيم ، ونفعنى وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم ، أقول ما تسمعون وأستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم

الحمد لله على إحسانه ، والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه ، صلوات ربي وسلامه عليه وعلي آله وصحبه وإخوانه

عمرك حياتك... لن ترجع أبداً

أما بعد ، أحبتي أوصيكم ونفسي بتقوى الله جلا في علاه ، اتقوا الله عباد الله "وَاتَّقُواْ يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللّهِ" البقرة : ٢٨١ واعلم - رعاك الله- أن نبينا بينَ أن العمر إذا طال فإنه بركةٌ على صاحبه إذا صرفه في الطاعات ، وحسرةٌ وندامة على صاحبه إذا صرفه في المعاصي والمنكرات ، سُئل بأبي هو وأمي عن أفضل الناس قال: "من طال عمره وحسن عمله" ، وسُئل عن شر الناس فقال: "من طال عمره وساء عمله" حسن صحيح

أسلم ثلاثة على عهد النبي – صلى الله عليه وسلم– عند طلحة ، يقول طلحة : "فبعث النبي – صلى الله عليه وسلم – بعثاً فمات أولهم ، ثم بعث بعثاً فمات ثانيهم ، ثم بعد سنة مات الثالث ، قال : فرأيتهم في المنام ، فرأيت الذي مات على فراشه قد سبقهم في الجنة ، فذكرت هذا للنبي -صلى الله عليه وسلم ، فقال : :"من أي ذلك تعجبون ؟ ...أليس قد مكث هذا بعده سنة ؟ ...وأدرك رمضان فصام وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة ... فما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض" صححه الألباني ومم تعجب يا طلحة ؟!! أما عاش بعدهم سنةً كاملةً ؟! أما أدرك فيها رمضان ؟! كم صلى فيها من صلاة ؟! كم سجد فيها من سجدة ؟! كم قرأ فيها من آيات في القرآن ؟! كم سبح فيها وهلل وكبر ؟!!

فالأعمال ترفعك عند الله تبارك وتعالى ، الطاعات تزيد في قدرك وتبارك في عمرك ، أنا وأنت نقف على مفترق طريق ، فما الواجب علينا ؟؟ الواجب علينا كما قال سفيان حين كان يسير مع رجل فسأله :"كم مضى لك ؟" قال : "ستون" ، قال : "ستون سنة وأنت تسير إلى الله أوشكت أن تصل" فماذا بعد الستين ؟؟ وماذا بعد هذا ؟؟ عَذّر الله امرئ بلغه الستين ، فقال الرجل : "إنا لله وإنا إليه راجعون" ، قال : "تعرف معناها ؟" قال : معناها أني لله عبداً وأني إليه راجع ، قال سفيان : "فمن علم أنه لله عبداً فليعلم أنه موقوف ، ومن علم أنه موقوف فليعلم أنه مسئول ، ومن علم أنه مسئول ماذا أعد للجواب ؟" من علم أنه موقوف ومسئول فماذا أعد للجواب ؟! فقال الرجل :"وما الحيلة ؟" قال : "الحيلة بسيطة -اسمع رعاك الله- تُصلح ما بقي يُغفر لك ما مضى وما بقي" .. تُصلح ما بقي يُغفر لك ما مضى وما بقي وإلا تُؤخذ بما مضي وبما بقي ، الحيلة بسيطة

نحن أبناء الآن ، قلها من صميم القلب " أستغفر الله وأتوب إليه" ، وأقلع عن الذنب ، واعزم على عدم العودة ، واستقم في الطاعات ، فلعلك تُمسي ولا تُدرك الصباح .. ولعلك تُصبح ولا تُدرك المساء

خوف عمر رضى الله عنه

ماذا تصنع بك هذه الكلمة ؟ ماذا تصنع بك هذه الكلمة التي صَنعت في عُمَر عجب العجاب ؟ ماذا تقول لربك غداً ؟ ماذا تقول لربك غداً ؟ ماذا صنعت هذه الكلمة في عُمَر ؟!! خطت دموعا على خده ، وأطارت النوم من عينيه ، حتى كان يقول "ليت أمي لم تلدني" ، "ويل عمر إن لم يرحمه رب عمر" ، "ليتني خرجت منها كفافاً لا لي ولا علي" ، يسألونه : ألا تنام ؟! يسألون عُمَر : ألا تنام ؟! قال : "إن نمت بالنهار ضاعت رعيتي وإن نمت بالليل ضيعت نفسي"

"إن نمت بالنهار ضاعت رعيتي وإن نمت بالليل ضيعت نفسي" كلمات غيرت حياة عمر .. ماذا تقول لربك غداً ؟؟؟ هذا فِعل هذه الكلمات في عمر .. فما هي فعلها فيك أنت ؟؟ يا من لست عمر ، ماذا ستقول لربك غداً ؟؟!

النهار وظائف ودوامات !! والليل في الاستراحات !! تقلب السمع والبصر في الشاشات والقنوات !! يرضيك هذا ؟؟! أراضٍ عن نفسك أنت؟؟!

لو كل يوم ذنب واحد ...فماذا فى النهاية ؟!

أدى أحد الصالحين ميزان الحسنات والسيئات وكان قد بلغ الستين ، فقال : لو أنني أذنبت في كل يوم ذنباً .. فعدها فإذا هي أكثر من ٢٢ ألف ذنب ، فشهق شهقة وخر على وجهه ، كيف ألقى الله بمثل هذا الجبل من الذنوب ؟؟ لو أنك تذنب في كل يوم ذنب فكيف ستلقى الله ؟؟ أحسن ما تلقى الله به التوبة ، وكما قال أحدهم : "إن إستطعت أن تُصبح تائبا وتُمسي تائبا فافعل"

تــزود من الــذي لابــد منـــــه فإن المـــــوت ميــقـــــات العـبـــــاد

وتب مهما جنيت وأنت حـــي وكـــــــــن متنبــهاً قبــل الرقـــــــاد

ستندم إذا رحلت بغير زاد وستشقى عندما يناديك المناد

أترضى أن تكون رفيق قومٍ لهم زاد وأنت بغـيـــــر زاد ؟؟

دعـــــــــــــاء

اللهم اجمع شملنا .. وأصلح شأننا .. وتولى أمرنا .. وارفع عنا ما نحن فيه يا رب العالمين .. أمِنا في أوطاننا .. وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا .. اجعل ولايتنا في من خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين .. اللهم أصلح شباب المسلمين .. اللهم أصلح شباب المسلمين .. اللهم أصلح شباب المسلمين .. وأصلح شيبنا وبارك لنا فيهم يا رب العالمين واجعلهم بركة علينا يا حي يا قيوم .. بارك في أعمارهم .. اللهم بارك في أعمار الشيب يا حي يا قيوم .. اللهم اختم لنا ولهم بأحسن الأعمال وأحسن الطاعات ياذا الجلال والإكرام .. اللهم اجعلنا ممن طال عمره وحسن عمله ولا تجعلنا ممن طال عمره وساء عمله يا رب العالمين .. اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

اللهم اجبر مصاب المسلمين في كل مكان .. اللهم اجبر مصابهم في اندونيسيا وفي كل بلاد المسلمين يا حي يا قيوم .. انصر من نصر الدين وأخذل من خذل عبادك الموحدين .. اللهم أبرم لأمتنا يوم رشداً يُعز فيه أهل طاعتك ويُذل فيه أهل معصيتك يُؤمر فيه بالمعروف ويُنهي فيه عن المنكر يا حي يا قيوم .. اللهم انصر المجاهدين في سبيلك الذين يقاتلون من أجل إعلاء كلمة دينك .. اللهم انصرهم في العراق وفي فلسطين وفي الشيشان وكشمير وفي أفغانستان والعراق وفي السودان وفي كل مكان يا ذا الجلال والإكرام ..

اللهم انصر من نصرهم وأخذل من خذلهم..فك أسرنا وأسراهم يا حي يا قيوم .. اللهم اكبت عدوك وعدونا إنهم لا يعجزونك يا قوي يا عزيز .. اللهم عليك بأمريكا وأعوانها .... اللهم عليك بأمريكا وأعوانها .. اللهم اشدد وطأتك عليهم .. اللهم أنزل عليهم بأسك ومقتك إنهم لا يعجزونك يا عليم يا خبير يا قوي يا عزيز

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت فى قسم تفريغ الدروس فى منتديات الطريق إلى الله ...تفضلوا هنـــــا :

http://www.way2allah.com/forums/forumdisplay.php?s=d5fa851b936c6742ef5d2ac53524ee58&f=36